

## RESEARCH ARTICLE

# GEOGRAPHICAL ANALYSIS of SCHOOL DROPOUT in IRAQ for THE PERIOD (2003-2021)M.D

WALEED JABBAR MOHSEN \*

GENERAL DIRECTORATE OF EDUCATION IN MUTHANNA GOVERNORATE , IRAQ

**ABSTRACT**

The research aims to shed light on the reality of school dropout in Iraq at its educational stages (primary, secondary, vocational) between the academic year (2003-2004) to (2020-2021) and to know the percentage of dropouts compared to the number of students and pupils, as the number of dropouts in Iraq during the academic year (2020-2021) reached (232452) dropouts, of whom (150871) dropouts in the primary stage and (79923) dropouts in the secondary stage, in addition to (1658) dropouts in the vocational stage, and the research included a set of results and proposals, the most prominent of which are the increase in the number of dropouts in the country from (193550) dropouts during the academic year (2003-2004) to ((232452 dropouts during the academic year (2020-2021), and the increase in the number of students and pupils who dropped out in the primary and secondary stages and the decrease in their number in the vocational stage between the academic year (2003-2004, 2020-2021), in addition to Baghdad Governorate occupying the first place in school dropouts at all educational levels. The most important proposals are to work on reducing the percentage of school dropouts by raising awareness in society about the seriousness of this phenomenon through all media and through field trips to all regions of the country, in addition to financial support by continuing to provide financial grants to students and pupils and not cutting them off, as they have an impact on reducing school dropouts.

**KEYWORDS:** SCHOOL DROPOUT, GEOGRAPHIC DISTRIBUTION, PRIMARY SCHOOLS SECONDARY SCHOOLS, VOCATIONAL SCHOOLS .

مقالة بحثية

## التحليل الجغرافي للتسرب المدرسي في العراق للمدة ( 2021 – 2003 )

وليد جبار محسن \*

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، العراق

## المؤلف:

هدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع التسرب المدرسي في العراق بمراحله الدراسية (المرحلة الابتدائية ، المرحلة الثانوية ، المرحلة المهنية) بين العام الدراسي (2003-2004) إلى (2020-2021) ومعرفة نسبة المتسربين قياساً بعدد التلاميذ والطلبة ، اذ بلغ عدد المتسربين في العراق خلال العام الدراسي (2020-2021) (232452) متسرياً منهم (150871) متسرياً في المرحلة الابتدائية و(79923) متسرياً في المرحلة الثانوية فضلاً عن (1658) متسرياً في المرحلة المهنية ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترنات أبرز هذه النتائج زيادة عدد المتسربين في البلاد من (193550) متسرياً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (232452) متسرياً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، وزيادة عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية والثانوية وانخفاض عددهم في المرحلة المهنية بين العام الدراسي (2003-2004 ، 2020-2021) ، فضلاً عن احتلال محافظة بغداد المرتبة الأولى للمتسربين دراسياً في جميع المراحل الدراسية ، أما أهم المقترنات هي العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الأعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمطاطق البلاد كافة ، فضلاً عن الدعم المالي عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي .

**الكلمات المفتاحية :** التسرب المدرسي ، التوزيع الجغرافي ، المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية ، المدارس المهنية.

Received 25-11- 2024; revised 16-12 -2024; accepted 23-12- 2024. Available online 30 -06- 2025.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: waleedjabbar10.6.1988@gmail.com (W. J. MOHSEN).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1030>2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

## المقدمة

أعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال جداول البحث فضلاً عن المنهج التحليلي في تحليل الجداول.

### حدود البحث :

ينقسم حدود البحث على قسمين هما :

### الحدود المكانية :

يتبيّن من الخريطة (1) أن العراق يقع عند بين دائري عرض (30°S - 50°N) وخطي طول (23°E - 45°E) درجة شرقاً .  
و (29°S - 38°N) درجة شمالاً وخطي طول (20°E - 32°E) درجة شرقاً .

يتكون العراق من (18) محافظة إدارية خريطة (1) منها (3) محافظات ذات حكم ذاتي تابعة إلى أقليم كردستان وهي (أربيل والسليمانية ودهوك) وبغداد هي العاصمة الإدارية له ، يحده من الشمال دولة تركيا ومن الشرق إيران بينما من الشمال الغربي دولة سوريا ومن الغرب دولة الأردن فيما تحده السعودية من الجنوب الغربي ، ومن الجنوب دولة الكويت ولها حدود بحرية على الخليج العربي بحدود 56 كم وتبلغ مساحتها حوالي (435057) كم وعدد سكانه في سنة 2021 حسب تقديرات وزارة التخطيط ما يقارب (41190000) نسمة .

### الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية بالمدّة بين (2003 - 2021) .

### منهجية البحث :

أشتمل البحث على مقدمة ومستخلص ، إذ ضمت المقدمة مشكلة البحث وفرضية البحث فضلاً عن هدف ومبررات البحث ومنهج البحث وحدود الزمانية والمكانية وأخيراً منهجية البحث ، وانقسم البحث إلى مباحثين تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للتسرّب المدرسي في العراق للمدّة (2003-2021) ، بينما تم دراسة التوزيع الجغرافي للتسرّب المدرسي على مستوى محافظات العراق للمدّة نفسها في المبحث الثاني ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترنات ، فضلاً عن قائمه الهامش والمصادر والمراجع .

### المبحث الأول: التسرّب المدرسي على مستوى العراق للمدّة (2021-2003)

يمكن دراسة التسرّب الدراسي للطلبة والتلاميذ على مستوى البلاد على النحو الآتي :

#### أولاً- النسبة المئوية للتسرّب المدرسي في العراق :

يقصد بالتسرّب الدراسي هو أن يترك الطلبة والتلاميذ المدرسة قبل إتمامهم السنة الدراسية [2] ، ص 123] وعرفت المنظمة العربية للثقافة والعلوم التسرّب المدرسي بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي ، وترك التلاميذ الدراسة في أحد مراحلها المختلفة [3] ، ص 189] . يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) أن عدد الطلبة والتلاميذ المتسرّبين في البلاد بلغ (193550) طالباً وتلميذاً خلال العام الدراسي 2003-2004 يشكل الذكور منهم نسبة (%) 51.26 بينما تمثل الإناث نسبة

تعتبر ظاهرة التسرّب المدرسي أحد أهم المشكلات التربوية التي تواجه الكثير من دول العالم في الوقت الحالي ، والعراق واحداً من بين هذه الدول ، اذ يؤدي التسرّب المدرسي إلى زيادة حجم البطالة والأمية ، ويؤدي إلى زيادة المشكلات الاجتماعية مثل انحراف الأحداث والجنوح والسرقة وعالة الأطفال ، وكما يؤدي إلى عدم انتفاع المتعلم بالمعرفة والعلوم والمهارات المختلفة وهذا يؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والوجداني .

### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات على النحو الآتي :  
1- كم يبلغ عدد الطلبة والتلاميذ المتسرّبين في البلاد ؟ وهل زاد عددهم ؟ وكم يشكلون من العدد الكلي للطلبة والتلاميذ ؟  
2- هل يترك التسرّب المدرسي في محافظات معينة أم ينتشر في جميعها ؟ وما هي المحافظات التي تحتل المراتب الأولى من حيث عدد المتسرّبين في جميع المراحل الدراسية ؟  
3- في أي مرحلة دراسية توجد أعلى نسبة من المتسرّبين دراسياً ؟ وهل تسرّب الذكور أعلى من الإناث أو العكس ؟

### فرضية البحث :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة البحث نفترض الآتي :  
1- يختلف عدد المتسرّبين بين سنة دراسية وأخرى ، وما بين المراحل الدراسية كافية ، وفي معظم سنوات الدراسة نلاحظ زيادة عدد التلاميذ والطلبة المتسرّبين ، كما وتحتفل نسبتهم من العدد الكلي للطلبة والتلاميذ في البلاد بحسب السنة الدراسية والمراحل الدراسية أيضاً .  
2- ينتشر التسرّب الدراسي في جميع محافظات العراق ، لكنه يختلف بين محافظة وأخرى من حيث نسبته منها وهنالك محافظات احتلت المركز الأول في معظم السنوات وللمراحل الدراسية كافة .  
2- تختلف نسبة المتسرّبين بين مرحلة دراسية وأخرى وبحسب السنة الدراسية ، اذ تزداد في مرحلة معينة في بعض السنوات وتتنخفض في سنوات أخرى ، كما تختلف نسبة تسرّب الذكور عن الإناث أيضاً بحسب المرحلة الدراسية والسنة الدراسية .

### هدف البحث :

هدف البحث إلى ما يأتي :

- 1- التعرف على عدد المتسرّبين في العراق خلال المدّة بين (2003-2021) ذكوراً وإناثاً ولجميع المراحل الدراسية .
- 2- معرفة صورة توزيع المتسرّبين بين محافظات البلاد بحسب المرحلة الدراسية .
- 3- أيجاد الحلول للحد أو التقليل من عملية التسرّب المدرسي .

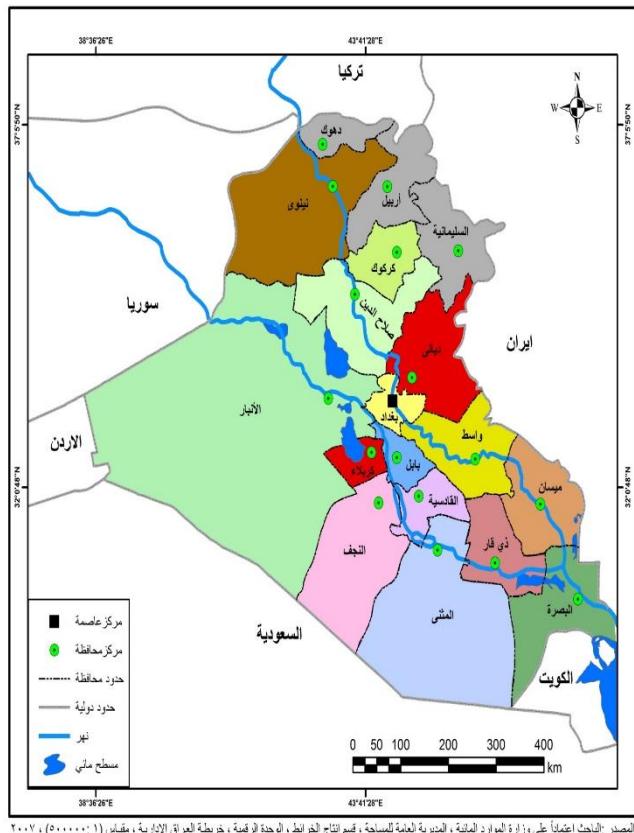
### مبررات البحث :

- 1- الزيادة الكبيرة في عدد المتسرّبين في البلاد خلال السنوات الأخيرة .
- 2- الآثار السلبية الكثيرة للتسرّب المدرسي على المجتمع .

والأمية [٤] ، ص 137] وتسرب التلاميذ في هذه المرحلة مرتبط بمشكلة خوفهم من المدرسة ورسوهم .

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم لمراحل التعليم اللاحقة ، وأوسعها انتشاراً وأكبرها حجماً من حيث المساحة والأبنية وأكثراً عدداً من حيث عدد التلاميذ [١] ، ص 19] و تستقبل التلاميذ ما بين (٦-١١) سنة ومدة الدراسة فيه ستة سنوات ، ويكون التعليم فيها مجاني والزامي .

خرائط (١)  
الموقع الفلكي والجغرافي للعراق



(%) 48.74 يشكلون نسبة (%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (3581591) ، وانخفضت نسبة المتسربين بشكل بسيط خلال العام الدراسي (2004-2005) ليبلغ (193413) طالباً وتلميذاً ، نسبة الذكور منهم (55.76%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالعام الدراسي الذي سبقه فيما انخفضت نسبة الإناث المتسربات ليبلغ (44.24%) ، يمثل الطلبة والتلاميذ المتسربين نسبة (%) من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والبالغ عددهم (5278790) طالباً وتلميذاً ، ويرجع انخفاض تسرب الطلبة خلال هذا العام إلى زيادة عدد الطلبة والتلاميذ في البلاد مقارنة بالعام الدراسي (2005-2006) ليبلغ (167242) متسرياً ، يشكل الذكور نسبة (%) 57.57 وتشكل الإناث نسبة (%) 42.43 يمثلون نسبة (%) 3.10 من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5396524) طالباً وتلميذاً .

ونلاحظ من خلال الجدول نفسه انخفاض عدد المتسربين إلى (155638) متسرياً خلال العام الدراسي (2007-2008) وهو العدد الأقل لعدد الطلبة المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة الخاصة بالبحث ، نسبة الذكور منهم (56.65%) ونسبة الإناث (43.35%) ، يشكلون نسبة (%) 2.59 من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5999846) طالباً وتلميذاً ، فيما ارتفع عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين إلى (232452) متسرياً خلال العام الدراسي (2020-2021) وهو أعلى عدد للتسرّب الدراسي في البلاد ، يشكل الذكور نسبة (%) 51.23 بينما تشكل الإناث نسبة (%) 48.77 ، يمثلون نسبة (%) 2.28 من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والذي وصل عددهم إلى (10175308) طالباً وتلميذاً .

### ثانياً – التسرّب المدرسي حسب المرحلة الدراسية :

#### ١- التسرّب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

يُعد التسرّب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية من أخطر أنواع التسرّب المدرسي خصوصاً للتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمدرسة لأنّه يعني الجهل

**جدول (١)** النسبة المئوية للتسرّب المدرسي في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١)

العام الدراسي	الطلبة والللاميد المتسربين (ذكور)	%	الطلبة والللاميد المتسربين (إناث)	%	مجموع الطلبة والتلاميذ المتسربين	عدد الطلبة	%
2004-2003	99216	51.26	94334	48.74	193550	3581591	5.40
2005-2004	107843	55.76	85570	44.24	193413	5278790	3.66
2006-2005	96273	57.57	70969	42.43	167242	5396524	3.10
2007-2006	107678	56.49	82936	43.51	190614	5701580	3.34
2008-2007	88171	56.65	67467	43.35	155638	5999846	2.59
2009-2008	84905	53.67	73299	46.33	158204	6306095	2.51
2010-2009	106966	51.02	102676	48.98	209642	6608789	3.17

							2011-2010
2.75	6874031	188861	48.26	91153	51.74	97708	
2.23	7391979	164868	50.59	83414	50.81	83764	2012-2011
2.06	7804686	160619	53.10	85284	46.90	75335	2013-2012
1.97	8142855	160721	51.36	82542	48.64	78179	2014-2013
2.02	6360620	128792	51.23	65984	48.77	62808	2015-2014
2.59	7491125	193687	50.27	97359	49.73	96328	2016-2015
2.40	8151140	195334	49.11	95936	50.89	99398	2017-2016
2.18	9181448	200309	47.37	94877	52.63	105432	2018-2017
2.07	9691766	200888	48.54	97510	51.46	103378	2019-2018
2.04	9947976	203353	46.89	95349	53.11	108004	2020-2019
2.28	10175308	232452	48.77	113369	51.23	119083	2021-2020

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6].

شكل (1)

النسبة المئوية للتسلب المدرسي في العراق للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (1).

يشكلون نسبة (3.79%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (3767369) تلميذاً وتلميذة ، وفي العام الدراسي (2006-2005) انخفض عدد التلاميذ المتسلبين إلى (110157) نسبة الذكور منهم (%)54.95 والإإناث (45.05) يمثلون نسبة (2.80%) من عدد التلاميذ في البلاد والذي وصل إلى (3941190) تلميذاً وتلميذة ، وقل عدد التلاميذ المتسلبين إلى أدنى مستوىهم خلال العام الدراسي (2014-2015) ليبلغ (72355) الذكور منهم (%)48.56 والإإناث (51.44) يشكلون نسبة (1.69%) من عدد التلاميذ البالغ (4283044) تلميذاً وتلميذة ، ويرجع سبب انخفاض عدد بلغ عدد التلاميذ المتسلبين في المدارس الابتدائية في البلاد خلال العام الدراسي (2004-2003) (144454) تلميذاً وتلميذة ، جدول (2) شكل (2) يمثلون نسبة (7.52%) يمثلون نسبة (49.50%) والإإناث (50.50%) من مجموع التلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (1920401) تلميذاً وتلميذة وهذه النسبة مرتفعة والتي قد يعود سبب ارتفاعها إلى التغير الذي حدث في النظام السياسي في سنة 2003 وما صاحبه من احداث امنية اثرت في الجانب التعليمي ، بينما انخفض عدد التلاميذ المتسلبين إلى (142653) منهم من الذكور و(46.90%) إناث خلال العام الدراسي (2005-2004) (53.10%)

الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) انخفض إلى (134748) تلميذاً خلال العام الدراسي (2009-2010) ثم انخفض أكثر في العام الدراسي (2015-2016) ليبلغ (109883) تلميذاً فيما ارتفع عددهم ليصل إلى (150871) تلميذاً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، وان نسبتهم تتراوح بين (1.69% - 7.52%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن أن عدد التلاميذ الذكور يزداد عن الإناث في بعض السنوات والعكس صحيح في سنوات أخرى .

التلاميذ المتسربين خلال هذا العام الدراسي إلى عدم تسجيل التلاميذ المتسربين في محافظتي (نينوى ، الأنبار) بسبب الأوضاع الأمنية فيها ، وأرتفع عدد التلاميذ المتسربين إلى أعلى رقم له خلال العام الدراسي (2020-2021) ليبلغ (150871) يشكل التلاميذ الذكور منهم نسبة (51.13%) والإإناث (48.87%) يجسدون نسبة (2.34%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (6454872) تلميذاً وتلميذة ، وقد يعود سبب الزيادة في عدد المتسربين هذا إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد وارتفاع نسبة الفقر .  
نستنتج مما تم ذكره أعلاه أن عدد التلاميذ المتسربين في المدارس

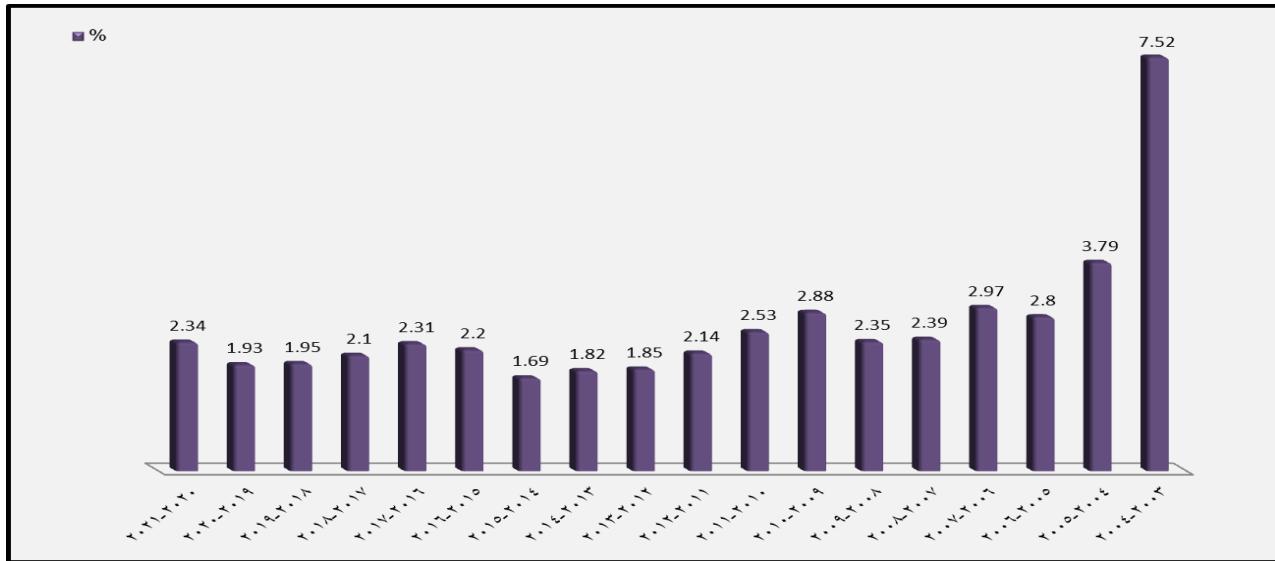
**جدول (2) التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2003-2021)**

%	عدد التلاميذ	المجموع	%	إناث	%	ذكور	العام الدراسي
7.52	1920401	144454	49.50	71502	50.50	72952	2004-2003
3.79	3767369	142653	46.90	66907	53.10	75746	2005-2004
2.80	3941190	110157	45.05	49629	54.95	60528	2006-2005
2.97	4150940	123177	45.57	56137	54.43	67040	2007-2006
2.39	4333154	103433	46.91	48521	53.09	54912	2008-2007
2.35	4494955	105431	48.39	51019	51.61	54412	2009-2008
2.88	4672453	134748	50.36	67857	49.64	66891	2010-2009
2.53	4864096	123053	51.23	63035	48.77	60018	2011-2010
2.14	5124257	109526	49.54	54259	50.46	55267	2012-2011
1.85	5351319	99205	53.42	52991	46.58	46214	2013-2012
1.82	5558674	101043	53.54	54095	46.46	46948	2014-2013
1.69	4283044	72355	51.44	37223	48.56	35132	2015-2014
2.20	4997052	109883	52.26	57430	47.74	52453	2016-2015
2.31	5473997	126694	49.62	62868	50.38	63826	2017-2016
2.10	6197870	130157	47.57	61914	52.43	68243	2018-2017
1.95	6501053	126623	49.63	62844	50.37	63779	2019-2018
1.93	6637127	128189	48.56	62243	51.44	65946	2020-2019
2.34	6454872	150871	48.87	73738	51.13	77133	2021-2020

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6].

**شكل (2)**

**التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2003-2021)**



المصدر: بيانات جدول (2).

طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين إلى (52119) خلال العام الدراسي (2005-2006) يشكل الذكور نسبة (59.91%) والإإناث (40.09%) يشكلون نسبة (3.75%) من عدد طلبة البلاد البالغ عددهم (1389017) طالباً وطالبة ، ليبلغ التسرب المدرسي في السنوات اللاحقة أدنى مستوى له خلال العام الدراسي (2007-2008) بواقع (47791) متسرباً يشكل الذكور نسبة (44.30%) والإإناث (55.70%) يمثلون حوالي (2.76%) من عدد الطلبة خلال هذا العام والذي وصل إلى (1603623) طالباً وطالبة ، فيما وصل التسرب الدراسي خلال سنوات الدراسة إلى أعلى مستوياته خلال العام الدراسي (2015-2016) ليبلغ (81125) متسرباً منهم (51.80%) من الذكور و(48.20%) من الإناث يشكلون نسبة (3.32%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي بلغ (2442935) طالباً وطالبة ، وفي العام الدراسي (2020-2021) وصل عدد الطلبة المتسربين إلى (79923) بينهم (51.13%) ذكوراً و(48.87%) إناثاً يجسدون حوالي (2.21%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي وصل إلى (3612281) طالباً وطالبة .

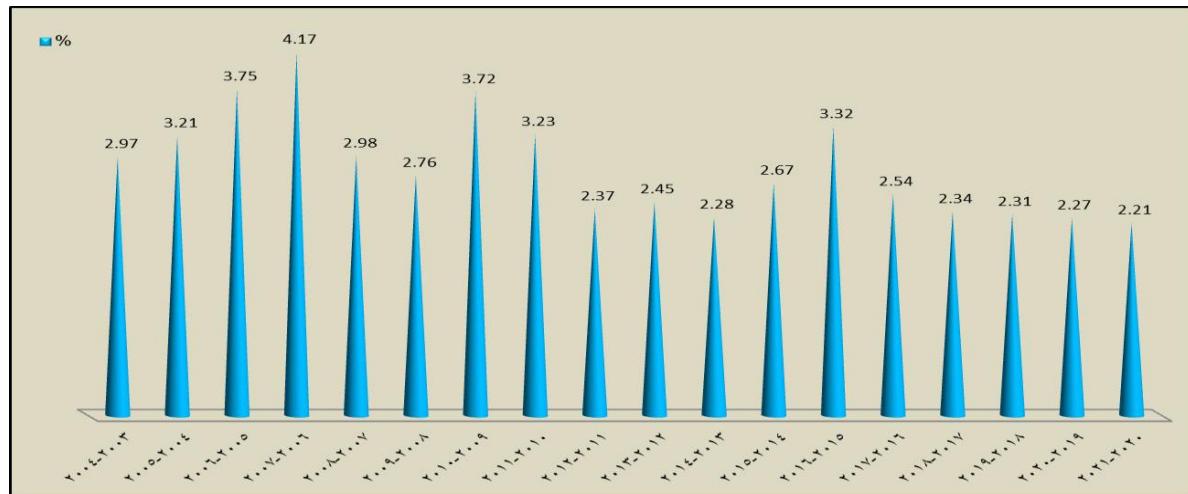
## 2- التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية:

تضمن مرحلة التعليم الثانوي مرحلتين دراسيتين بما مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (14-12) سنة وتستقبل الطلبة بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات ، أما مرحلة التعليم الاعدادي فتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات أيضاً ، ويكون التعليم فيما مجاني للجميع ، وهنالك مدارس ثانوية تضم المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والإعدادية معاً مدة الدراسة فيها ستة سنوات .

يتضح من خلال بيانات الجدول (3) والشكل (3) وجود (46667) طالباً متسرباً في المدارس الثانوية في البلاد خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكل الطلبة الذكور نسبة (52.54%) والإإناث (47.46%) يمثلون نسبة (2.97%) من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والبالغ عددهم (1571288) طالباً وطالبة ، بينما ارتفع عدد الطلبة المتسربين إلى (46091) طالباً خلال العام الدراسي (2004-2005) منهم (60.73%) ذكوراً و(39.27%) إناثاً ، يشكلون نسبة (3.21%) من عدد الطلبة في البلاد البالغ عددهم (1437842)

شكل (3)

التسلب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة (2003-2021)



المصدر: بيانات جدول (3)

2.37	2211421	52500	53.95	28324	50.45	26486	-2011 2012
2.45	2394678	58594	53.44	31315	46.56	27279	-2012 2013
2.28	2528133	57754	48.01	27726	51.99	30028	-2013 2014
2.67	2032880	54286	51.62	28021	48.38	26265	-2014 2015
3.32	2442935	81125	48.20	39105	51.80	42020	-2015 2016
2.54	2624140	66752	48.75	32543	51.25	34209	-2016 2017
2.34	2933539	68594	47.31	32454	52.69	36140	-2017 2018
2.31	3140110	72658	46.92	34093	53.08	38565	-2018 2019
2.27	3258718	73884	44.20	32657	55.80	41227	-2019 2020
2.21	3612281	79923	48.87	39061	51.13	40862	-2020 2021

المصدر: الباحث اعتمدًا على: [٦].

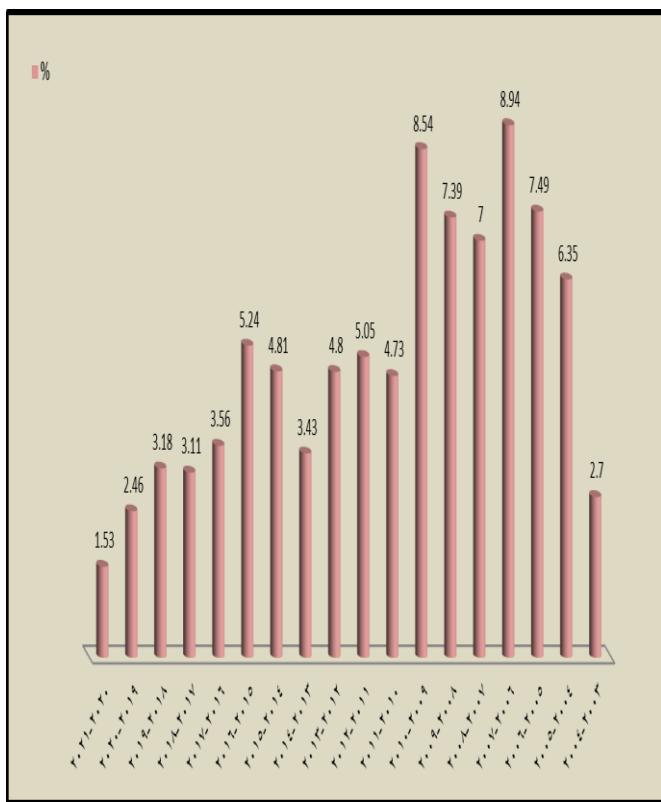
### 3- التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية :

تُعد مرحلة التعليم المهني مرحلة مهمة للطلبة وهي تستقبلهم بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات وبعد تخرج الطالب يقبل في المعاهد التقنية بينما يقبل الطلبة الأوائل منهم في الكليات التقنية والهندسية .  
ويساهم التعليم المهني في بناء قوى عاملة ذات مهارة وكفاءة عالية تساهم في النشاط الاقتصادي للبلاد وتطويره ، وهدف إلى منح الطلاب المهارات المهنية لتهيئتهم للانخراط في المهن المختلفة بعد التخرج [5] . ص 175 ] .

يتبيّن مما سبق ذكره أعلاه أن عدد الطلبة المتسربين في البلاد للمدارس الثانوية هو في زيادة وارتفاع مستمرة وهذا يرجع في بعض الأحيان إلى الزيادة النسبية لعدد طلبة المدارس الثانوية في البلاد والذي ارتفع من (1571288) طالباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (36122181) خلال العام الدراسي (2020-2021) فضلاً عن الفقر والذي يُعد أحد أهم أسباب ترك الدراسة والتسرّب الدراسي ، كما يشكّل الطلبة المتسربين نسبة تراوّح بين 4.17% - 2.21% من عدد الطلبة الكلي في البلاد خلال سنوات الدراسة ، ونسبة الذكور المتسربين في معظم الأوقات أعلى من الإناث .

## جدول (3) التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة (2021-2003)

%	عدد الطلبة	المجموع	%	إناث	%	ذكور	العام الدراسي
2.97	1571288	46667	47.46	22150	52.54	24517	-2003 2004
3.21	1437842	46091	39.27	18101	60.73	27990	-2004 2005
3.75	1389017	52119	40.09	20896	59.91	31223	-2005 2006
4.17	1491933	62187	41.56	25846	58.44	36341	-2006 2007
2.98	1603623	47791	38.21	18262	61.79	29529	-2007 2008
2.76	1750049	48257	44.30	21378	55.70	26879	-2008 2009
3.72	1877434	69865	48.17	33651	51.83	36214	-2009 2010
3.23	1953766	63151	43.01	27164	56.99	35987	-2010 2011



المصدر: بيانات جدول (4).

يتضح من خلال ما تم ذكره سابقاً الانخفاض التدريجي للطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن أن النسبة الأكبر للطلبة المتسربين هم من الذكور وهذا يرجع إلى أن العدد الأكبر من طلبة المدارس المهنية هم من الذكور .

جدول (4) التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة

(2021-2003)

%	عدد الطلبة	المجموع	%	إناث	%	ذكور	العام الدراسي
2.70	89902	2429	28.08	682	71.92	1747	-2003 2004
6.35	73579	4669	12.04	562	87.96	4107	-2004 2005
7.49	66317	4966	8.94	444	91.06	4522	-2005 2006
8.94	58707	5250	18.15	953	81.85	4297	-2006 2007
7.00	63069	4414	15.50	684	84.50	3730	-2007 2008
7.39	61091	4516	19.97	902	80.03	3614	-2008 2009
8.54	58902	5029	23.23	1168	76.77	3861	-2009 2010
4.73	56169	2657	35.91	954	64.09	1703	-2010 2011

يتبيّن من خلال بيانات الجدول (4) والشكل (4) أن عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية بلغ (2429) متسربياً خلال العام الدراسي (2003-2004) منهم (%) 71.92 من الذكور و(%) 28.08 إناث يشكلون نسبة (%) 2.70 من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (89902) طالباً وطالبة ، وأرتفع عددهم إلى (4669) طالباً متسربياً في العام الدراسي (2005-2004) ببيه (87.96) من الذكور و(12.04) إناث يمثلون نسبة (%) 6.35 من عدد الطلبة الموجودين والبالغ عددهم (73579) طالباً وطالبة ، فيما زاد عددهم ليبلغ (4966) طالباً متسربياً خلال العام الدراسي (2006-2005) يشكل الذكور النسبة الأكبر منهم بحوالي (%) 91.06 والإإناث (%) 8.94 تبلغ نسبتهم (%) 7.49 من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والذي وصل عددهم إلى (66317) طالباً وطالبة ، ليصل الطلبة المتسربين إلى أعلى مستوياتهم خلال العام الدراسي (2006-2007) بواقع (5250) متسربياً النسبة الأعلى منهم ذكوراً بـ(81.85) بينما تمثل الإناث (18.15) يشكلون نسبة (%) 8.94 من عدد الطلبة والبالغ (58707) طالباً وطالبة ، بينما وصل عدد الطلبة المتسربين إلى أقل مستوياته خلال العام الدراسي (2019-2020) بحوالي (1280) متسربياً يشكل الذكور نسبة (64.92) والإإناث (%) 35.08 وبنسبة (%) 2.46 من مجموع طلبة المدارس المهنية في البلاد والبالغ عددهم (52131) طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين قليلاً في العام الدراسي (2020-2021) ليبلغ (1658) متسربياً يشكلون نسبة (%) 61.53 من مجموع الطلبة البالغ عددهم (108155) طالباً وطالبة ، يمثل الذكور نسبة (%) 65.62 والإإناث نسبة (%) 34.38 من مجموع الطلبة المتسربين .

شكل (4)

التسلب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة (2021-2003)

ثالثاً بما يقارب (12550) متربماً ، عدد الذكور منهم (6183) والإإناث (6367) ، فيما أتت محافظة (واسط) بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد المتربين بـ(2936) متربماً منهم (1650) من الذكور و(1286) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2010-2009) جاءت محافظة (بغداد) أولاً من حيث عدد المتربين أيضاً بواقع (36098) متربماً بينهم (18914) ذكوراً و(17184) من الإناث ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بـ(19430) متربماً منهم (8784) من الذكور و(10646) من الإناث ، بينما أتت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (11283) متربماً بلغ عدد الذكور منهم (5976) والإإناث (5307) ، وحلت محافظة (ديالى) بالمركز الأخير بما يقارب (2128) متربماً بينهم (1063) ذكوراً و(1065) إناثاً ، أما في العام الدراسي (2015-2016) جاءت محافظة (بغداد) في المركز الأول من حيث عدد المتربين بحوالي (29645) متربماً ، عدد الذكور وصل إلى (14813) والإإناث إلى (14832) ثم جاءت محافظة (بابل) بالمركز الثاني بـ(18394) متربماً يمثل الذكور (8063) متربماً والإإناث (10331) متربماً ، عدد وأتت محافظة (البصرة) بالمرتبة الثالثة بما يقارب (9516) متربماً ، عدد الذكور منهم (5204) والإإناث (4312) ، وفي المرتبة الأخيرة حلت محافظة (ديالى) بـ(1500) متربماً بينهم (723) من الذكور و(777) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2020-2021) نفس المحافظات التي أحنت المراكب الأولى تقريراً جاءت بمراتتها ، فمحافظة (بغداد) أولاً بـ(42776) متربماً منهم (21100) من الذكور و(21676) إناثاً ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بحوالي (21394) بينهم (11166) ذكوراً و(10228) إناثاً ، لتأتي محافظة (بابل) ثالثاً بما يقارب (15736) متربماً ، عدد الذكور منهم (6917) والإإناث (8819) ، وجاءت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة أيضاً بـ(1568) بينهم (964) من الذكور و(622) إناثاً .

يتضح مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتربين في جميع سنوات الدراسة ومحافظات (نينوى ، بابل ، البصرة) في المرتبتين الثانية والثالثة مع تبادل المراكز فيما بينها ، أما محافظة (واسط) فجاءت بالمرتبة الأخيرة خلال العام الدراسي (2003-2004) وفي سنوات الدراسة اللاحقة حلت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة بأقل عدد تسرب دراسي للللاميد .

5.05	56301	2842	29.24	831	70.76	2011	-2011 2012
4.80	58689	2820	34.68	978	65.32	1842	-2012 2013
3.43	56048	1924	37.47	721	62.53	1203	-2013 2014
4.81	44696	2151	34.40	740	65.60	1411	-2014 2015
5.24	51138	2679	30.76	824	69.24	1855	-2015 2016
3.56	53003	1888	27.81	525	72.19	1363	-2016 2017
3.11	50039	1558	32.67	509	67.33	1049	-2017 2018
3.18	50603	1607	35.66	573	64.34	1034	-2018 2019
2.46	52131	1280	35.08	449	64.92	831	-2019 2020
1.53	108155	1658	34.38	570	65.62	1088	-2020 2021

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6]

## المبحث الثاني : التسرب المدرسي على مستوى محافظات البلاد للمرة (2003-2021) :

يمكن دراسة التسرب المدرسي للطلبة والتلاميذ على مستوى المحافظات على النحو الآتي :

### أولاًً - التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (5) والخريطة (2) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ المتربين بـ(38826) متربماً منهم (18953) ذكوراً و(18953) إناث خلال العام الدراسي (2003-2004) ، بينما حلت محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بـ(19797) متربماً منهم (9914) من الذكور و(9914) إناثاً ، وجاءت محافظة (الأبار) بـ(9883) متربماً بينهم (9883) من الذكور و(9883) إناثاً ، وجاءت محافظة (الأبار)

جدول (5) التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى محافظات العراق للمرة (2003-2021)

2021 – 2020			2016 – 2015			2010 – 2009			2004 – 2003			المحافظة
المجموع	إناث	ذكور										
21394	10228	11166	-	-	-	19430	10646	8784	19797	9914	9883	* نينوى
3653	1727	1926	1650	871	779	3501	1933	1586	6500	3660	2840	كركوك
1568	622	946	1500	777	723	2128	1065	1063	3386	1725	1661	ديالى
6070	3178	2892	-	-	-	9278	5045	4233	12550	6367	6183	** الانبار
42776	21676	21100	29645	14832	14813	36098	17184	18914	38826	18953	19873	بغداد

15736	8819	6917	18394	10331	8063	8023	4259	3764	9093	5521	3572	بابل
8766	4337	4429	6275	3443	2832	5382	2979	2403	4694	2445	2249	كريلاء
5740	2883	2857	6325	3417	2908	6334	3086	3248	2936	1286	1650	واسط
5547	2525	3022	5143	2717	2426	6440	3180	3260	8651	4203	4448	صلاح الدين
6867	3361	3506	6899	3302	3597	8163	4141	4022	6444	3198	3246	النجف
4276	2299	1977	6421	3073	3348	2240	1206	1034	3556	1517	2039	القادسية
3143	1367	1776	3453	1645	1808	2599	1379	1220	4205	1856	2349	المثنى
4735	1979	2756	8827	4818	4009	10915	5128	5787	11045	5070	5975	ذي قار
8059	4104	3955	5835	3892	1943	2934	1319	1615	4018	1726	2292	ميسان
12541	4633	7908	9516	4312	5204	11283	5307	5976	8753	4061	4692	البصرة
150871	73738	77133	109883	57430	52453	134748	67857	66891	144454	71502	72952	المجموع

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6].

(\*) لا تتوفر بيانات تخص محافظة نينوى خلال العام الدراسي 2015 – 2016 عن عدد التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي لمحافظة وهذه الملاحظة تتطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة.

(\*\*) عدم توفر بيانات تخص التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار خلال العام الدراسي 2015 – 2016 بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي لأجزاء واسعة من المحافظة وهذه الملاحظة تتطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة .

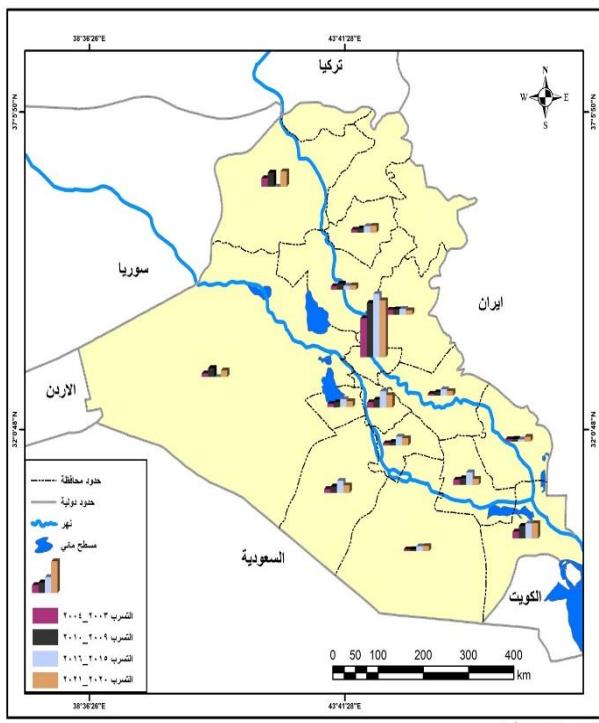
### ثانياً – التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية :

يتضح من خلال بيانات الجدول (6) والخريطة (3) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتسربين في المدارس الثانوية خلال العام الدراسي (2003-2004) بحوالي (19000) متسرياً منهم (8280) من الذكور (و(10720) إناثاً، تأتي بعدها محافظة (نينوى) بـ(4031) متسرياً بينهم (2397) ذكوراً و(1634) من الإناث ، فيما حللت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (3426) متسرياً عدد الذكور منهم بلغ (1732) وإناث (1694) ، بينما أتت محافظة (المثنى) بالمركز الأخير بـ(785) متسرياً العدد الأكبر منهم من الذكور (608) أما الإناث فبلغن (177) متسريه ، وخلال العام الدراسي (2009-2010) تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد المتسربين بما يقارب (26492) متسرياً منهم (12529) من الذكور و(13963) إناثاً ، جاءت بعدها محافظة (نينوى) بحوالي (6740) متسرياً بينهم (3863) ذكوراً و(2877) إناثاً ، وفي المرتبة الثالثة تأتي محافظة (البصرة) بـ(6185) متسرياً ، عدد الذكور منهم (3163) وإناث (3022) ، واحتلت محافظة (المثنى) المركز الأخير بـ(913) متسرياً منهم (432) ذكوراً و(481) إناثاً ، أما خلال العام الدراسي (2015-2016) فمحافظة (بغداد) جاءت أولاً من حيث عدد الذكور والإناث متسرياً لكلاً منهما .

يتبيّن لنا مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية ، فيما أحتجلت محافظات

## (خريطة 3)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للندة ٢٠٢١\_٢٠٠٣



(نينوى ، البصرة ، بابل) المركزين الثاني والثالث مع تبدل مراكزهما خلال سنوات الدراسة ، ووّقعت محافظة (المثنى) بالمرتبة الأخيرة باقل عدد طلبة متسلّبون خلال العامين الدراسيين 2004-2003 (٢٠١٠-٢٠٠٩) بينما ضممت محافظة (ميسان) أقل عدد خلال العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٥) ، وفي العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) كانت محافظة (ديالى) تضم أقل عدد من الطلبة المتسلّبون في المدارس الثانوية في البلاد .

جدول (6) التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للمدة ( ٢٠٢١ – ٢٠٠٣ )

2021 – 2020			2016 – 2015			2010 – 2009			2004 – 2003			المحافظة
المجموع	إناث	ذكور										
7403	2662	4741	-	-	-	6740	2877	3863	4031	1634	2397	نينوى
3395	1490	1905	3177	415	2762	2129	780	1349	1475	619	856	كركوك
2108	1054	1054	2744	1196	1548	2626	1116	1510	2405	1048	1357	ديالى
3214	1414	1800	-	-	-	4398	2091	2307	1782	850	932	الأنبار
27760	15020	12740	30870	16794	14076	26492	13963	12529	19000	10720	8280	بغداد
6149	3053	3096	7987	3155	4832	3930	1670	2260	2654	778	1876	بابل
2801	1820	981	3958	1753	2205	2344	1182	1162	1521	612	909	كريلاع
2354	1108	1246	3126	1158	1968	1699	771	928	1031	438	593	واسط
2172	1061	1111	1978	715	1263	2895	1052	1843	1729	520	1209	صلاح الدين
3638	2349	1289	5943	3787	2156	3133	1399	1734	1936	849	1087	النجف
3534	1691	1843	4321	2389	1932	1761	1084	677	1131	599	532	القادسية
2519	861	1658	2386	1103	1283	913	481	432	785	177	608	المثنى
2969	1007	1962	6170	2558	3612	3290	1593	1697	2567	1297	1270	ذي قار
2397	782	1615	1096	524	572	1330	570	760	1194	315	879	ميسان
7510	3689	3821	7369	3558	3811	6185	3022	3163	3426	1694	1732	البصرة
79923	39061	40862	81125	39105	42020	69865	33651	36214	46667	22150	24517	المجموع

المصدر: الباحث اعتماداً على: [6].

المتسربين تراجع إلى النصف تقريباً بـ(659) متسرياً بينهم (462) من الذكور و(197) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (الأبيار) بالمركز الثاني بحوالي (228) متسرياً بينهم (165) ذكوراً و(63) إناثاً ، لتأتي محافظة (البصرة) بالمركز الثالث بما يقارب (131) متسرياً ، عدد الذكور بينهم (94) والإإناث (37) ، وضمت محافظة (صلاح الدين) أقل عدد من الطلبة المتسربين بـ(23) طالباً متسرياً فقط ، عدد الذكور بينهم (11) فقط والإإناث (12) طالبة .

### **ثالثاً - التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية:**

تصدرت محافظة (بغداد) محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسلرين في المدارس المهنية خلال العام الدراسي (2003-2004) بـ(597) متسلرياً منهم (425) من الذكور و(532) من الإناث تلتها محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بحوالي (233) متسلرياً بينهم (218) ذكوراً و(15) إناثاً ، ثم محافظة (القادسية) ثالثاً بما يقارب (210) متسلرياً ، الأغلبية العظمى منهم من الذكور بـ(207) بينما عدد الإناث (7) متسليات فقط ، واحتلت المركز الأخير محافظة (صلاح الدين) والتي لا يوجد فيها سوى طالب متسلب واحد من الذكور ، جدول (7) خريطة (4) ، وفي العام الدراسي (2009-2010) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً من حيث عدد الطلبة المتسلرين بحوالي (1867) طالباً متسلرياً منهم (1311) من الذكور و(556) إناثاً ، وجاءت محافظة (البصرة) بالمركز الثاني بـ(470) طالباً متسلرياً ، يشكل الذكور الغالبية العظمى منهم بحوالي (379) متسلرياً والإإناث بـ(91) طالبة متسلبة ، بينما حلت محافظة (نينوى) في المرتبة الثالثة بما يقارب (380) متسلرياً بينهم (333) ذكوراً و(47) إناثاً ، وقامت محافظة (القادسية) بالمرتبة الأخيرة بـ(62) طالباً متسلرياً جميعهم من الذكور ، أما في العام الدراسي (2015-2016) فتصدرت محافظة (بغداد) المشهد من حيث عدد الطلبة المتسلرين في المدارس المهنية لكنه أقل من السنوات السابقة اذ بلغ عددهم (1375) طالباً متسلرياً ، عدد الذكور منهم وصل إلى (872) والإإناث (503) ، تأتي بعدها محافظة (البصرة) بحوالي (380) متسلرياً بينهم (319) من الذكور و(61) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (كريلاء المقدسة) ثالثاً بـ(213) متسلرياً ، عدد الذكور منهم (197) والإإناث (16) ، بينما احتوت محافظة (القادسية) على أقل عدد بحوالي (33) متسلرياً منهم (29) ذكوراً و(4) من الإناث ، وفي العام الدراسي (2020-2021) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً لكن عدد الطلبة

جدول (7) التسرب المدرسي لطلبة المدارس المبنية على مستوى محافظات العراق لمدة (2003 – 2021)

2021 – 2020			2016 – 2015			2010 – 2009			2004 – 2003			المحافظة
المجموع	إناث	ذكور										
40	22	18	-	-	-	380	47	333	233	15	218	نينوى
49	10	39	95	37	58	221	51	170	122	27	95	كركوك
56	21	35	84	15	69	222	38	184	139	14	125	ديالى
228	63	165	-	-	-	226	30	196	48	5	43	الأستبار
659	197	462	1375	503	872	1867	556	1311	957	532	425	بغداد
29	25	4	81	26	55	342	72	270	209	36	173	بابل
62	17	45	213	16	197	160	36	124	98	10	88	كريلاء

واسط	31	10	41	125	134	259	58	32	90	22	44	66
صلاح الدين	1	0	1	277	25	302	17	33	50	11	12	23
النجف	44	1	1	45	87	10	55	46	101	42	44	86
القادسية	203	7	7	210	62	0	29	4	33	60	9	69
المثنى	46	0	0	46	60	32	30	6	36	53	33	86
ذي قار	39	15	54	216	36	252	75	20	95	15	22	37
ميسان	20	3	23	67	10	77	21	25	46	23	14	37
البصرة	196	7	203	379	91	470	319	61	380	94	37	131
المجموع	1747	682	2429	3861	1168	5029	1855	824	2679	1088	570	1658

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6].

من مجموع التلاميذ في العراق.

3- يتبع من خلال البحث زيادة عدد المتسلسين في المدارس الثانوية في العراق من (79923) متسلساً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (46666) متسلساً خلال العام الدراسي (2020-2021)، يشكل المتسلسين نسبة متسلساً خلال العام الدراسي (2020-2021)، يشكل المتسلسين نسبة (%) من مجموع طلبة المدارس الثانوية وهي الأقل خلال سنوات الدراسة ونسبة (6.21%) وهي الأعلى في العام الدراسي (2006-2007).

4- انخفض عدد المتسلسين في المدارس المهنية في البلاد من (2429) متسلساً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (1658) متسلساً خلال العام الدراسي (2020-2021) رغم زيادة عدد الطلبة من (89902) طالباً إلى (108155) خلال نفس السنوات.

5- جاءت محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى خلال سنوات الدراسة من حيث عدد التلاميذ المتسلسين في المدارس الابتدائية في البلاد، ثم تأتي بعدها محافظات (نينوى، بابل، البصرة) بالمركزين الثاني والثالث، بينما في العام الدراسي (2003-2004) حلت محافظة (واسط) في المركز الأخير، وفي السنوات اللاحقة للبحث جاءت محافظة (ديالى) في المركز الأخير باقل عدد تسرب مدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية.

6- تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسلسين في المدارس الثانوية، وفي المركزين الثاني والثالث حلت محافظات (نينوى، البصرة، بابل) مع تبدل مراكزهما خلال سنوات الدراسة، فيما جاءت محافظات (المثنى، المثنى، ميسان، ديالى) في المركز الأخير خلال سنوات الدراسة (2003-2004 ، 2009-2010 ، 2015-2016 ، 2020-2021) على التوالي، وإذا ما علمنا أن الطلبة المتسلسين من الذكر أعلى من الإناث فيأغلب المحافظات خلال سنوات الدراسة.

7- يتضح من خلال البحث أن محافظة (بغداد) حللت في الصدارة من حيث عدد الطلبة المتسلسين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة، تأتي بعدها محافظات (نينوى، البصرة، القادسية، الأنبار، كربلاء المقدسة

نستنتج مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) تصدرت المشهد من حيث عدد الطلبة المتسلسين في المدارس المهنية في البلاد ، بينما محافظات (نينوى ، البصرة ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء المقدسة) لها نصيب الصدارة في المركزين الثاني والثالث ، وأقل محافظات شهدت تسرب مدرسي هي (صلاح الدين ، القادسية ، القادسية ، المثنى) على التوالي خلال سنوات الدراسة ، كما نلاحظ أيضاً أن عدد الطلبة المتسلسين في البلاد زاد خلال العام الدراسي (2009-2010) ليبلغ (5029) متسلساً لكنه تراجع بصورة كبيرة خلال سنوات الدراسة اللاحقة ليصل إلى أقل رقم له في العام الدراسي (2020-2021) والذي بلغ (1658) متسلساً فقط .

## النتائج:

1- بلغ عدد الطلبة والتلاميذ المتسلسين في العراق خلال العام الدراسي (2003-2004) (193550) طالباً وتلميذاً يشكلون نسبة (5.40%) من مجموع التلاميذ والطلبة في البلاد ، انخفض عددهم بشكل طفيف خلال العام الدراسي (2004-2005) ليبلغ (193413) يشكلون نسبة (6.66%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد ، فيما وصل عددهم إلى (155638) متسلساً خلال العام الدراسي (2007-2008) وهو أقل عدد للطلبة والتلاميذ المتسلسين في البلاد خلال سنوات الدراسة يُمثلون نسبة (2.59%) ، وفي العام الدراسي (2020-2021) وصل عدد المتسلسين إلى (232452) وهو أعلى عدد للطلبة المتسلسين في البلاد خلال سنوات الدراسة يشكلون نسبة (2.28%) من الطلبة والتلاميذ الموجودين في البلاد.

2- أتضح من خلال البحث أن عدد التلاميذ المتسلسين في المدارس الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكلون نسبة (7.52%) من مجموع التلاميذ الموجودين في البلاد ، بينما أقل تسرب مدرسي كان خلال العام الدراسي (2014-2015) بلغ (72355) تلميذاً يُمثلون نسبة (1.69%) ، أما أعلى تسرب مدرسي خلال سنوات الدراسة كان خلال العام الدراسي (2020-2021) بلغ (150871) تلميذاً يشكلون نسبة (2.34%)

**المصادر:**

- 1- باخي ، جمعة علي داحي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية واربيل ودهوك) أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006.
- 2- صالح ، عبد الرحيم ، صالح ، علي عبد الرحيم ، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد 12 ، 2009.
- 3- العثمان ، باسم عبد العزيز ، السلمان ، محمد خضير ، ظاهرة تسرب تلاميذ المدارس الابتدائية وتأثيرها على عمالة الأطفال في مدينة أبي الخصيب دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (47)، العدد (1-2) ، 2019.
- 4- عيسى ، رايج بن ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زربة الوادي (بسكرة) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية ، جامعة محمد خضر بسكرة ، 2016.
- 5- القيسى ، أسيل أبراهيم طالب حياوي ، التسرب من التعليم لمرحلة التعليم المهني (تحليل جغرافي) محافظة بغداد أنموذجًا ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد 69 ، 2021.
- 6- وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .
- 7- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقاييس (1:500000) ، 2007.

( في المركزين الثاني والثالث مع اختلاف مراكزهما ، وفي المركز الأخير جاءت محافظات (صلاح الدين ، القادسية ، القادسية ، صلاح الدين) على التوالي خلال الأعوام الدراسية (2004-2003 ، 2010-2009 ، 2015-2016 ، 2020-2021) ، كما يتبيّن أن النسبة الأكبر من الطلبة المتسربين في معظم المحافظات هم من الذكور .

**المقترحات:**

- 1- العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الإعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمناطق البلاد كافة .
- 2- الدعم المالي للطلبة والتلاميذ عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي.
- 3- إصدار وسن القوانين والتعليمات من قبل الحكومة العراقية بقطع راتب الرعاية الاجتماعية عن كل عائلة عراقية لديها أبناء متسربون من الدراسة مما يقلل من عدد المتسربين في المدارس .
- 4- جعل التعليم الابتدائي والثانوي الزامي ومجانى للجميع .
- 5- حل مشكلة الدوام المزدوج في المدارس من خلال بناء المدارس في محافظات البلاد كافة وجعل الدوام أحدى لما لهذه الظاهرة من تأثير كبير جداً في تسرب التلاميذ والطلبة وخصوصاً في المدارس المكتظة بهم .
- 6- تدريب الكوادر التربوية والتدريسية على كيفية التعامل مع التلاميذ والطلبة وجعلهم يحبون المدرسة وتفعيل دور المرشد التربوي في حل المشاكل التي تواجه الطلبة ، اذا ما علمنا أن الكثير من التلاميذ والطلبة يتسربون من المدرسة وخصوصاً في المرحلة الابتدائية بسبب خوفهم من بعض الكوادر التربوية والتدريسية الذين يتعاملون معهم بقسوة وتخويف وعنف جسدي ولغطي وسخرية من بعضهم .